Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكـان هذا الـزعيم الفـارسي اسمـه « زازويه الفارسي » وكذلك اشتركت الحركة الشعوبية في مقتل « علي بن أبي طالب » ، وإن كان مقتل علي قد نسب إلى جماعة من الخوارج ، ويرى عدد من المؤرخـين أن الصحيح غير ذلك ، فالقاتل الحقيقي لعلي بن أبي طالب هو حركـة الشعـوبية ، أي حركـة العـداء للعرب ومحاولة تقويض دولتهم الناهضة الجديدة بعد الإسلام .

وبعد عصر الخلفاء الراشدين قامت الدولة الأموية ، وقد قامت هذه الدولة على فلسفة واحدة محددة هي : سيادة العنصر العربي على غيره من العناصر الأخرى التي دخلت الإسلام ، سواء كانت هذه العنـاصر الجديدة من الفرس ، أو من أهل الشام ، أو من المصريين ، وقد بالغ الأمويون في تطبيق هذه السياسة ، ووصلوا بها إلى أقصى حدودها ، وخرجوا بذلك على السياسة الإسلامية الصحيحة ، وهذه بعض الأخبار والوقائع التي ترويها كتب التاريخ والتي تكشف لنا عن هذه النزعة ، وهي نزعة لايمكن وصفها إلا بأنها نزعة « عنصرية » تجافي روح الإسلام مجافاة تامة :

١ ـ كان « الحجاج » يقوم « بوشم أيدي غير العرب بالمشراط » حتى يعـرف الجميع أنهم من غير العـرب ، وحتى يتميزوا تماماً فيعـاملهم الجميع على أنهم ـ في الـدولـة الأموية ـ مواطنون من الدرجة الثانية .

٢ ـ كان الزواج بين العرب و « الموالي » أي الذين لهم أصول